

تفسير البغوي

قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ

(قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى) قال الحسن وقتادة : أعطى كل شيء

صلاحه ، وهداه لما يصلحه . وقال مجاهد : أعطى كل شيء صورته ، لم يجعل خلق

الإنسان كخلق البهائم ، ولا خلق البهائم كخلق الإنسان ، ثم هداه إلى منفعه من المطعم

والمشرب والمنكح . وقال الضحاك : " أعطى كل شيء خلقه : يعني اليد للبطش ، والرجل

للمشي ، واللسان للنطق ، والعين للنظر ، والأذن للسمع . وقال سعيد بن جبير : (أعطى كل

شيء خلقه) يعني زوج للإنسان المرأة ، وللبعير الناقة ، وللحمار الأتان ، وللفرس الرمكة .

(ثم هدى) أي : ألهمه كيف يأتي الذكر الأنثى .